

المجاز في القرآن الكريم

يوسف الشبل

مثل ما ذكرنا المجاز مختلف فيه هل القرآن فيه مجاز؟ هل لغة العرب فيها مجاز هذا مختلف فيه بين العلماء. حتى من السلف من هم من السلف من نفى المجاز. قال ان القرآن ليس فيه مجاز - [00:00:00](#)

شيخ الاسلام الغى هذا المجاز ونفاه وابن القيم وغيره من العلماء سدا للذريعة لانهم دخلوا وبدأوا يأولون الصفات كما ذكر هنا ومنهم من قال فيه مجاز وانه المجاز يعني اسلوب بلاغي ممكن وجائز مثل قوله سبحانه وتعالى في النساء قال هن لباس - [00:00:14](#) لكم وانتم لباس لهن المرأة تحفظ الرجل مثل ما يحفظ الثوب الرجل. تستر عورته. فقالوا هذا بلاغة. هذا مجاز يعني كناية ومجازات القرآن فيها مثل قوله تعالى او من كان ميتا - [00:00:36](#)

واحييناه هل هو ميت حقيقة؟ لا كافر واحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها اي في ظلمات الكفر فليس هناك يعني ميت ولا حي. وانما يقولون هذا مجاز - [00:00:54](#)

فنقول المجاز يعني منهم من نفاه ومنهم ومنهم من اثبته والمؤلف هنا نفى المجاز قال يعني مباشرة قال نفى المجاز وصرح بنفيه المحققون من اهل العلم قال انما هو حادث. يعني محدث ما جاء الا بعد القرون المفضلة. تقسيمه لما جاءت المعتزلة وظهرت وظهر الاعتزال قسموا الكلام. كما - [00:01:10](#)

او قد تذرع به المعتزلة قسموه الى الكلام الى مجاز والى حقيقة. قال المؤلف قال الشيخ يعني شيخ اسلام لم ولم يتكلم من ربه ولا رسول ولا اصحابه ولا التابعون لهم كل هؤلاء لم يتكلموا بالمجاز ومن تكلم به من اهل - [00:01:37](#)

يقول في بعض الايات هذا من مجاز اللغة ومراده ان هذا مما يجوز. يقول اذا وجدت عبارة في كتب التفسير هذي من مجاز ما يقصدون به المجاز المعروف. وانما يقصد ما يجوز لغة ما يجوز لغة. قال لم يقل هذا التقسيم - [00:01:57](#) لم يرد وقال لم لم يرد هذا التقسيم الحالي لا سيما وقد قالوا ان المجاز يصح نفيه. يقول المجاز يصح نفيه وهذا لا يجوز في كلام الله. لا يجوز حمل الايات على ان تقول هذا يصح وهذا لا يصح - [00:02:14](#)

قالوا ولا يهوننك يعني كثرة القائلين به لا يدري. فقد فقد اطبقوا على ما هو افسد من هذا قال وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية خمسين وجها في بطلان المجاز قال باطل من خمسين وجه. وابطلها ابن القيم. ولذلك قال يعني لم يقل به ولم يثبت في كلام الله - [00:02:29](#) في كلام رسوله هذا مثل ما ذكرنا من حيث انه باب شر دخل معه اهل البدع واول الصفات ونقول ان المجاز غير موجود. وان جئت من حيث البلاغة القرآنية فالقرآن يعني وصل الى اعلى درجات البلاغة فيقال ان هذا المجاز اذا وجد فانه من هذا الباب من هذا الباب - [00:02:50](#)

والاولى والاولى انا لا نقول به لانه لم يقل به كما ذكر سلف الامة من الصحابة ولم يتهم ما قالوا المجاز. المجاز محدث - [00:03:14](#)